

تاج العروس من جواهر القاموس

أَيُّ أَدْرَكَتْكَ مَلَأْتُمْ أُمِّكَ . وَالْخُسْرُ وَانِي بضمّ الأَوَّلِ والثالث : شَرَابٌ .
وَنَوْعٌ مِنَ الثَّيَابِ كَالْخُسْرُويِّ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى خُسْرُوشَاهُ
مِنَ الْأَكَاْسَةِ . وَخُسْرَاوِيَّةٌ بِالضَّمِّ : عِبَادَةٌ بِوَاسِطَةِ نَقْلِهِ الصَّغَانِيِّ . وَخُسْرَاهُ
تَخْسِيرًا : أَهْلَاكُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خُسْرَاهُ سُوءُ عَمَلِهِ أَيْ أَهْلَاكُهُ
وَالْخَاسِرَةُ : الضَّعِيفُ مِنَ النَّاسِ وَصِغَارُهُمْ . هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَصَوَابُهُ وَالْخَنَاسِرُ
وَكَذَا فِيمَا بَعْدَهُ كَمَا فِي أُمِّهِاتِ اللَّغَةِ الْخَاسِرَةُ : أَهْلُ الْبَيْتَانَةِ وَالْغَدَرِ
وَاللُّؤْمِ . وَالْخَنَسِيرُ بِالْكَسْرِ فِتْنَعِيلٌ وَجَزَمَ بِهِ أَبُو حَاشِيٍّ أَنْ تَبْعًا لِابْنِ
عُصْفُورٍ : اللَّيِّمُ الْغَادِرُ . وَالْخَنَسَرُ كَجَعْفَرٍ وَالْخَنَسَرِيُّ بِيَاءٍ
النَّسَبُ : مَنْ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ . وَالْخَنَاسِيرُ : أَبَوَا الْوُعُولِ
عَلَى الْكَلَالِ وَالشَّجَرِ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَسَلَامٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ عَطَاءٍ بَنُ زُبَّانِ
الْحَمِيرِيِّ قَدِمَ بَعْدَ إِدَادِ وَمَدَحِ الْمَهْدِيِّ وَالْهَادِيَّ وَالْبَرَامِكَةَ وَلَقِبَهُ
الْخَاسِرُ وَإِنْ شَاءَ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَاعَ مُصْحَفًا وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ دِيوَانَ
شِعْرِ أَبِي نُوَّاسٍ كَمَا فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : عُودٌ لَهُوٍ . أَوْ لِأَنَّهُ
حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ فَبَذَرَهَا وَأَتْلَفَهَا فِي مُعَاشَرَةِ الْأُدْبَاءِ الْفِتْيَانِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخُسْرُ بِالضَّمِّ : الْعُقُوبَةُ بِالذَّنْبِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ " عَنِ الْفَرَّاءِ . وَالْخُسْرُ الرَّجُلُ إِذَا وَافَقَ
خُسْرًا فِي تَجَارَتِهِ . وَالتَّخْسِيرُ : الْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ذَكَرَ الْخَيْسَرِيُّ . وَهُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى الطَّلَعِامِ لِلْإِثْلَاقِ
يَحْتَاجُ إِلَى الْمُكَافَأَةِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسِرَتْ تَجَارَتُهُ أَيْ خَسِرَ فِيهَا
وَرَبِحَتْ أَيْ رَبِحَ فِيهَا . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : قَدْ يُنْسَبُ الْخُسْرَانُ
إِلَى الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ : خَسِرَ فُلَانٌ وَإِلَى الْفِعْلِ فَيُقَالُ : خَسِرَتْ تَجَارَتُهُ .
وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمُقْتَضِيَّاتِ النَّفْسِيَّةِ كَالصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَقْلِ
وَالْإِيمَانِ وَالثَّوَابِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَهُ □ : " الْخُسْرَانُ الْمُبِين " وَخَسِرَ هُنَالِكَ
الْكَافِرُونَ " أَيْ تَبَيَّنَ لَهُمْ خُسْرَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَإِلَّا فَهَمْ كَانُوا
خَاسِرِينَ فِي كُلِّ وَقْتٍ . وَتِجَارَةٌ خَاسِرَةٌ وَتِجَارَةٌ رَابِحَةٌ وَمَنْ لَمْ يُطِيعِ □َ فَهُوَ
خَاسِرٌ وَتَقُولُ : لَا يَكُونُ الرَّاسِخُ سَاخِرًا وَلَا السَّخِرُ إِلَّا خَاسِرًا .
وَالْمَسَاخِرُ مَخَاسِرُ . وَخَوْسَرُ كَجَوْهَرُ : وَادٍ فِي شَرْقِيٍّ الْمَوْصِلِ أَحَدُ

الأودية السّتي تمّدد الدّجلة منها . قال شيخنا وقّع في شعْر حُرَيْث
ابن جيلة العذريّ : .

وذاك آخر عهد من أخيك إذا ... ما المرؤ ضمّنه اللّحد
الخناسير . قال أبو حاتم : الخناسير : الذين يُشيعون الجنّازة . ونقله
البغداديّ في شرح شواهد المغنّي . قلت : وربما يؤخذ من قولهم :
الخناسير : صغار النّاس وضعافهم مع ما في كلام المصنّف من المخالفة
فتأمل . والخناسير : الدّواهبي . والخناسير بالكسر : الدّاهية . ومما
يستدرك عليه : خاخسر : من قرى درغم من نواحي سمرقند . منها أبو
القاسم سعد بن سعيد الخاخسريّ خادم أبي عليّ اليونانيّ الفقيه والقاضي
عبد القادر بن أحمد بن القاسم الدرغمي الخاخسريّ وقد حدّثنا .
واستدرك شيخنا هنا : خسر وجرد من قرى يبهق . قلت : وخسر وشاه : من
قرى مرو . وقد نُسب إليها جماعة من المُحدّثين ويستدرك أيضاً : خونسار
بالضمّ : قرية من قرى أصبهان . ومنها الإمام العلامة حسين ابن جمالٍ الأصبهانيّ
وُلِدَ بخونسار سنة 1017 وقرأ بأصبهان على جعفر ابن لطفٍ العامليّ
والسيد محمد باقراماد الحسيني . وممن تخرّج به ولده العلامة ملاّ جمال والشيخ
جمال الدين محمد شفيع الاستربادي وتوفّي بأصبهان سنة 1098 وقدم جمال بن حسين
هذا إلى مكّة سنة 1114 وهو من أشهر علماء العجم .

خسر